

أشاعوا ظلمهم فينا،
 أرملوا النساء وأثموا الأطفال وفبركوا كل ما أرادموه لصدالحهم بقوة عنجهيتهم المقرفة، دون رحمة أو
 شفقة أو خوف من الله سبحانه وتعالى، متنقلين في فبركاتهم الملعينة المكشوفة، كل أكاذيبهم الرعناء
 والموزعة بين أكذوبة وحدة لم تدم حتى ولمشروع إعلانها الذي قتلوه في مهده، وأكذوبة دجل في عروبة
 وإسلام هم أبعد منها
 ومنه، نكروا علينا دولتنا، وحققنا في المعيش الكريم وبأمن وأمان وسلام وإستقرار في داخل بلادنا، زرعوا
 ونشروا الرعب والإرهاب، وأدعوا لأنفسهم بأن دولتنا هي قد صارت بدولتهم، مفتكرين بأن من قد زج بهم
 في هكذا لعبة، تكبر عنهم وعن حجمهم بكثير، □ أنه قد منحهم صكوك التمليك لدولة أخرى، والواقع أنه
 يكون قد أعطاهم،
 إن لم نقل قد أغراهم بهكذا طعم، سرعان □ ما أبتلعوه دون تروي أو تفكير حتى، وضعهم في حالة لا تحسد
 عليه، أدخلهم المحذور وعرجهم المطب، ولهذا نجدهم الآن، نجدهم يتوهون في البحث عن مخرج، يضمن
 لهم في أقل التقدير ومجرد الكرسي في مأواه الأخير.

إننا نجدهم اليوم يتوهون حقاً، بل ويتخبطون في إتجاهات عدة، يمارسون التصعيد في العنف السياسي دون
 هواده، في لغة الدبابات والمدافع وراجمات الصواريخ والمجنزرات وإطلاق الرصاص الحي من أفواه البنادق
 من جانب، ومن جانب آخر من خلال القتل المتعمد والمخطف والبطش وشرعنة الإرهاب المنظم، ويتناسون
 بأنهم

مجرد محتلون لدولة ذات سيادة، ولشعب آخر، شعب كان دولة، ولما زال وسيبقى وسيستعيد دولته، في
 شعار قد رفعه لنفسه أماً وهو الحرية والإستقلال وإستعادة الدولة، شعار يفهم بفك الارتباط لعقد أبرم
 زوراً بين دولتين في مشروع قد عفى عليه الزمن، مشروع لا يغني ولا يشبع من جوع، مشروع أتسموا به
 بالفوضى والإرهاب
 المنظم والقتل المنظم والإستحواذ لموارد دولة، وبرضه في نوايا مبيتة سيئة جرائمها لا تغتفر، أتسم
 بسلب خيراتها ونهب أراضيها، وتعطيل هويتها وإلغائها تاريخها ومعالمها، والحقيقة أيضاً أنهم بقصر
 نظرهم هذا، وتدني مستوى تفكيرهم وعنجهية تصرفاتهم الهوجاء هذه، يبدو لي بأنهم قد صاروا
 متناسين بأنهم كلهم دون إستثناء،

هم أصلاً من فصيل واحد، ودولة واحدة وتفكير واحد، وحياة سياسية واحدة، لانتمت لجنوبنا الحبيب بأية
 صلة كانت، لا ولما لنا بها لا ذاقة ولما جمل، إنهم مجرد يحاولون أن يصفوننا وبأننا منهم وإليهم، وهم الذين
 قد كانوا، بل ولما يزدون يدركون ذلك جيداً، وإنما نجدهم، مجرد يحاولون مغالطة أنفسهم، ومحاولة
 مغالطة الغير، وهو

وماقد أبتكروا لأنفسهم هواجس عدة، أساسها في البدء وبالإلقاء القبض على أبنائنا، أبناء الجنوب العزل،
 منهم من أبقوهم كأسرى في الجنوب، وآخرين ممن رحلوهم إلى بلادهم صنعاء، وليقولوا للعالم في
 كذبهم المعتاد هذا، وبأن صنعاء هي بلادهم، وعاصمتهم، وهي وما يعرفها الكل، إن لم نقل والعالم أجمع
 وبأنها المرتع والوكر
 الكبير في كل الجرائم، جرائم الإرهاب الكبرى المرتكبة في عالمنا هذا.

فأطلقوا كل معتقلينا الجنوبيين، المختطفين والأسرى لديكم، الأسرى من أبناء الجنوب عنديكم أنتم في
 سجونكم، أنتم وياالمحتلين لدولة الجنوب، جنوبنا الحبيب، والذي قد عبثتم فيه وبهدلتم بشعبه، وتنصلتم
 من قيمكم وإنسانيتم ومجورتم، وأردتم به إعادته إلى دياجير الجهل والتخلف.
 وحققا إنها لثورة حتى النصر.

د. فاروق حمه

رئيس هيئة حركة النضال السلمى - عدن
عدن في يونيو 02 م 2009
drfarouk.hamza@gmail.com